[11] رسول ا، فإن فعلوا فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ا، انتهى كلام السيد (1). أقول: وروى ابن الاثير في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن البراء إن رسول ا صلى ا عليه وآله بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهما عليا وعلى الآخر خالدا، فقال: إذا كان القتال فعلي، قال: فافتح علي حصنا فأخذ منه جارية، قال: فكتب معي خالد إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بخبره، قال: فلما قدمت على رسول ا صلى ا عليه وآله وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه، فقال: ما ترى في رجل يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله ؟ فقلت: أعوذ با من غضب ا وغضب رسوله وإنما أنا رسول، فسكت. وروي أيضا من الترمذي عن بريدة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله إن ا تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يارسول ا سمهم لنا، قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم. وروى من صحيحي مسلم والترمذي عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول يوم خيبر: لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، فتطاولنا (2) فقال: أدعوا لي عليا، فاتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح ا عليه (3). وروى من الصحيحين عن سلمة بن الاكوع قال: كان علي عليه السلام قد تخلف عن النبي صلى ا عليه وآله في خيبر وكان رمدا، فقال: أنا أتخلف عن رسول ا صلى ا عليه وآله فخرج علي فلحق النبي صلى ا عليه وآله فلما كان مساء الليلة التي فتحها ا في صباحها قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لاعطين الراية - أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه ا ورسوله - أو قال:

_____ (1) الطرائف: 14 - 16. (2) في تيسير الوصول: قال: فتطاول الناس لها. (3) أخرج هذه الرواية في تيسير الوصول 3: 237.

_____